

هو العليم

ان يا وفا ان اشكر ربک بما ایدک على امره و عرفک مظہر نفسه و اقامک على ثناء ذکرہ الاعظم فی هذا النبأ العظيم فطوبی لک يا وفا بما وفیت بمیثاق الله و عهده بعد الذی کل نقضوا عهد الله و کفروا بالذی آمنوا بعد الذی ظهر بكل الآیات و اشراق عن افق الامر بسلطان مبین و لكن فاسع بان تصل الى اصل الوفا و هو الايقان بالقلب و الاقرار باللسان بما شهد الله لنفسه الاعلى بانی انا حی فی افق الابھی و من فاز بهذه الشهادة فی تلك الايام فقد فاز بكل الخیر و ينزل عليه الروح فی كل بکور و اصیل و يؤیده على ذکر ربه و يفتح لسانه على البيان فی امر ربه الرحمن الرحیم و ذلك لا يمكن لاحد ابدا الا لمن ظهر قلبه عن کل ما خلق بين السموات و الارضین و انقطع بكله الى الله الملك العزیز الجميل قم على الامر و قل تالله ان هذا لنقطة الاولی قد ظهر فی قميصه الایخی باسمه الابھی و اذا فی هذا الافق يشهد و يرى و انه على کل شيء محیط و انه لهو المذکور فی الملا الاعلى بالنبا العظيم و فی ممالک البقا بجمال القديم و لدی العرش بهذا الاسم الذی منه زلت اقدام العارفین قل تالله قد تمت حجۃ الله فی هذا الظهور لكل من فی السموات و الارض من قبل ان ينزل آیة من سماء قدس رفیع و من دونه قد نزل معادل ما نزل فی البيان خافوا عن الله و لا تبطلوا اعمالکم و لا تكونن من الغافلین ان افتحووا عيونکم لتشهدوا جمال القدم من هذا المنظر المشرق المنیر قل تالله قد نزل هيکل الموعد على غمام الحمراء و عن يمينه جنود الوحی و عن يساره ملائكة الالهام و قضی الامر من لدی الله المقتدر القدير و بذلك زلت كل الاقدام الا من عصمه الله بفضلہ و جعله من الذين عرفوا الله بنفسه ثم انقطعوا عن العالمین اسمع کلمات ربک طهر صدرک عن کل الاشارات ليتجلى عليه انوار شمس ذکر اسم ربک و تكون من المؤمنین ثم اعلم بان حضر بين يدينا کتابک و شهدنا ما فيه و کنا من الشاهدین و عرفنا ما فيه من مسائل التي سئلت عنها و انا کنا مجیبین و لكل نفس اليوم يلزم بان یسئل عن الله فيما يحتاج به و ان ربک یجيئه بآیات بدع مبین و اما ما سئلت فی المعاد فاعلم بان العود مثل البدء كما انت تشهد البدء كذلك فاشهد العود و کن من الشاهدین بل فاشهد البدء نفس العود و كذلك بالعكس لتكون على بصیرة منیر ثم اعلم بان کل الاشياء فی کل حين

تبعد و تعود بامر رب المقدر القدير و اما عود الذى هو مقصود الله فى الواحد المقدس المنينع و اخبر به عباده هو عود الممكناات فى يوم القيامة و هذا اصل العود كما شهدت فى ايام الله و كنت من الشاهدين و انه لو يعيد كل الاسماء فى اسم و كل النفوس فى نفس ليقدر و انه لهو المقدر القدير و هذا لعود يحقق بامرها فيما اراد و انه لهو الفاعل المريد و انك لا تشهد فى الرجع و العود الا ما حقق به هذان و هو كلمة رب العزيز العليم مثلا انه لو يأخذ كفأ من الطين و يقول هذا لهو الذى اتبعتموه من قبل هذا لحق بمثل وجوده و ليس لاحد ان يعترض عليه لانه يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و انك لا تنظر فى هذا المقام الى الحدود و الاشارات بل فانظر بما حقق به الامر و كن من المتفرسين اذا نصرح لك ببيان واضح مبين لطلع بما اردت من مولاك القديم فانظر فى يوم القيامة لو يحكم الله على ادنى الخلق من الذين آمنوا بالله بان هذا اول من آمن بالبيان انك لا تكن مريبا فى ذلك و كن من المؤمنين و لا تنظر الى الحدود و الاسماء فى هذا المقام بل بما حقق به اول من آمن و هو الايمان بالله و عرفان نفسه و الايقان بامرها المبرم الحكيم فاشهد فى ظهور نقطة البيان جل كبرياته انه حكم لاول من آمن بانه محمد رسول الله هل ينبغي لاحد ان يعترض و يقول هذا عجمى و هو عربى او هذا سمى بالحسين و هو كان محمدا فى الاسم لا فو نفسي الله على العظيم و ان فطن البصير لن ينظر الى الحدود و الاسماء بل ينظر بما كان محمد عليه و هو امر الله و كذلك ينظر فى الحسين على ما كان عليه من امر الله المقدر المتعالى العليم الحكيم و لما كان اول من آمن بالله فى البيان على ما كان عليه محمد رسول الله لذا حكم عليه بانه هو او بانه عوده و رجعه و هذا المقام مقدس عن الحدود و الاسماء و لا يرى فيهذا الا الله الواحد الفرد العليم ثم اعلم بانه فى يوم الظهور لو يحكم على ورقة من الاوراق كل الاسماء من اسمائه الحسنى ليس لاحد ان يقول لم و بم و من قال فقد كفر بالله و كان من المنكريين اياك اياك انك لا تكن بمثل اهل البيان لان اكثرهم قد ضلوا و اضلوا و نسوا عهد الله و ميثاقه و اشركوا بالله الواحد الفرد الخبير و ما عرفوا نقطة البيان لانهم لوعروفه بنفسه ما كفروا بظهوره فى هذا الهيكل المشرق المنير و انهم لما كانوا ناظرا الى الاسماء فلما بدل اسمه الاعلى بالابهى عمت عيونهم و ما عرفوه فى تلك الايام و كانوا من الخاسرين و انهم لو عرفوا نفسه بنفسه و بما ظهر من عنده ما

انكروه في هذا الاسم المبارك البديع الذي جعله الله سيف امره بين السموات والارضين و يفصل به بين الحق و الباطل من يومئذ الى يوم الذى يقوم الناس لرب العالمين ثم اعلم بان يوم الظهور يعود كل الاشياء عما سوى الله و كلها فى صقع واحد و لو كان من اعلاها او ادنها و هذا لعود لن يعرفه احد الا بعد امر الله و انه لهو الامر فيما يريد و بعد القاء كلمة الله على الممكناة من سمع و اجاب انه من اعلى الخلق و لو يكون من الذين يحملون الرماد و من اعرض هو من ادنى العباد و لو يكون عند الناس ولية و يكون عنده كتب السموات و الارضين فانظر بعين الله فيما نزلناه لك و ارسلناه اليك و لا تنتظر الى الخلق و ما عندهم و ان مثلهم اليوم كمثل عمى يمشى فى ظل الشمس و يسئل ما هي اهل هى اشرقت ينفى و ينكر و لا يكون من المستشعرین لن يعرف الشمس و لن يعرف ما حال بيته و بينها و يصبح فى نفسه و يعترض و يكون من المعرضين هذا شأن هذا الخلق دعهم بانفسهم و قل لكم ما اردتم و لنا ما نريد فسحقا للقوم المشركين ثم اعلم بان ظهور القبل حكم العود و الحيات على الارواح فى يوم القيمة و لو ان لكل شيء عود و رجع و لكن انا لا نحب بان نذكر ما لا ذكر فى البيان لثلا يرفع ضجيج المبغضين فيما ليت يرفع ما حال بين الناس و بارئهم ليشهدوا سلطنته الله و عظمته و يشربوا من معين الكوثر و السلسلة ثم يترشح عليهم بحور المعانى و يطهرهم عن رجس كل مشرك مریب و اما ما سئلت من العوالم فاعلم بان الله عوالم لا نهاية بما لا نهاية لها و ما احاط احد بها الا نفسه العليم الحكيم تقى فى النوم و انه آية الاعظم بين الناس لو يكون من المتفکرين مثلا انك ترى فى نومك امرا فى ليل و تجده بعineه بعد سنة او سنتين او ازيد من ذلك او اقل و لو يكون العالم الذى انت رأيت فيه ما رأيت هذا العالم الذى تكون فيه فیلزم ما رأيت فى نومك يكون موجودا فى هذا العالم فى حين الذى تراه فى النوم و تكون من الشاهدين مع انك ترى امرا لم يكن موجودا فى العالم و يظهر من بعد اذا حق بان عالم الذى انت رأيت فيه ما رأيت يكون عالما آخر الذى لا له اول و لا آخر و انك ان تقول هذا العالم فى نفسك و مستوى فيها بامر من لدن عزيز قادر لحق و لو تقول بان الروح لما تجرد عن العلاقى فى النوم سيرة الله فى عالم الذى يكون مستورا فى سر هذا العالم لحق و ان الله عالم بعد عالم و خلق بعد خلق و قدر فى كل عالم ما لا يحصيه احد الا نفسه المحمصى العليم و انك فكر فيما

القيناك لتعرف مراد الله ربک و رب العالمين و فيه كنز اسرار الحكمه و انا ما
فصلناه لحزن الذى احاطنى من الذين خلقوا بقولى ان انت من السامعين فهل من
ناصر ينصرنى و يدفع عنى سيف هؤلاء المعرضين و هل من ذى بصر ينظر
كلمات الله ببصره و ينقطع عن انظر الخلائق اجمعين و انك يا عبد نبى عباد الله بان
لا ينكروا ما لا يعلو قل فاسئلوا الله بان يفتح على قلوبكم ابواب المعانى لتعرفوا ما
لا عرفه احد و انه لهو المعطى الغفور الرحيم و اما ما سئلت فى اوامر الله فاعلم بان
كلما حدد فى الكتاب حق لا ريب فيه و على الكل فرض بان يعمروا بما نزل من لدن
منزل عليم و من يتركه بعد علمه به ان الله برئ عنه و نحن براء منه لان اثمار
الشجرة هي اوامرها و لن يتجاوز عنده الا غافل بعيد و اما الجنة حق لا ريب فيه و
هي اليوم فى هذا العالم حبى و رضائى و من فاز به لينصره الله فى الدنيا و بعد
الموت يدخله فى جنة عرضها كعرض السموات و الارض و يخدمنه حوريات العزة
و التقديس فى كل بكور و اصيل و يستشرق عليه فى كل حين شمس جمال ربه و
ليستضيئ منها على شأن لن يقدر احد ان ينظر اليه كذلك كان الامر و لكن الناس
هم فى حجاب عظيم و كذلك فاعرف النار و كن من الموقنين و لكل عمل جزاء عند
ربک و يشهد بذلك نفس امر الله و نهيه و لو لم يكن للاعمال جزاء و ثمر ليكون
امرہ تعالى لغوا فتعالى عن ذلك علوا كبيرا و لكن المنقطعين لن يشهدن العمل الا
نفس الجزاء و انا لو نفصل ذلك ينبغي ان يكتب الواحا عديدة تالله الحق ان القلم لن
يحرک بما ورد على صاحبه و يبكي و ابكى ثم تبکى عين العظمة خلف سرادق
الاسماء على عرش اسمه العظيم و انك صف قلبك انا نفجر منه ينابيع الحكمه و
البيان لتنطق بها بين العالمين ان افتح اللسان على البيان فى ذكر ربک الرحمن و لا
تحف من احد فتوكل على الله العزيز الحكيم قل يا قوم ان اعملوا ما عرفتم فى البيان
الفارسى و ما لا عرفتموه فاسئلوا من هذا الذكر الحكيم ليبيئن لكم ما اراد الله فى كتابه
و ان عنده ما كنز فى البيان من لدن مقتدر قادر و اما ما سئلت فيما اخبرنا العباد حين
الخروج عن العراق فى ان الشمس اذا غابت تتحرك طيور البیل و ترفع رايات
السامرى تالله قد تحرك الطيور فى تلك الايام و نادى السامری فطوبى لمن عرف و
كان من العارفين ثم اخبرناهم بالعجل تالله كل ما قد اخبرناهم قد ظهر و لا مرد له الا
بان يظهر لانه جرى من اصبع عز قادر و انك انت فاسئل الله بان يحفظك من شر

هؤلاء و يقدسك من اشارات المعرضين فاشدد ظهرك لنصرة الامر و لا تلتفت الى
ما يخرج من افواه ملا البيان لأنهم لا يعرفون شيئاً و ما اطعوا باصل الامر في هذا
النبا الا عظم كذلك الهمناك و القيناك ما تغنى به عن ذكر العالمين و البهاء عليك و
على الذينهم يسمعون قولك في الله ربک و تكونن من الراسخين و الحمد لله رب
العالمين